لوس أنجلوس تخلد خاشقجي بإطلاق اسمه على شارع القنصلية السعودية

صوت مجلس مدينة لوس أنجلوس الأمريكية على إعادة تسمية الشارع المؤدي إلى القنصلية السعودية بـ"طريق جمال خاشقجي".

وذكر موقع Eye East Middle البريطاني أن المجلس أقر القرار رقم (23-0349)، والذي يحدد جزءًا من شارع ويلشاير، من شارع سينتينيلا إلى ماكليلان درايف، باسم "طريق جمال خاشقجي".

والطريق المسمى على اسم جمال خاشقجي، يمر مباشرة أمام القنصلية السعودية في ويلشاير بوليفارد.

وقالت منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي "داون"، إنها عملت عن كثب مع ممثلي مجلس المدينة لتأمين تمرير قرار إعادة تسمية الشارع الواقع أمام القنصلية السعودية في لوس أنجلوس، تكريمًا للراحل المؤسس للمنظمة والكاتب في صحيفة "واشنطن بوست".

وخاشقجي صحفي سعودي المولد، أقام في الولايات المتحدة، قُتل بوحشية في القنصلية السعودية في مدينة

إسطنبول التركية، في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018.

وخلصت تقارير المخابرات الأمريكية إلى أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أرسل فريقًا مكونا من 15 شخصا لقتل خاشقجي.

ووجدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو الإعدام التعسفي أجنيس كالامارد، أن السعودية مسؤولة عن جريمة القتل ودعت المجتمع الدولي إلى ضمان المساءلة عن الجريمة وإحياء ذكرى خاشقجي من خلال تدابير رمزية، مثل إقامة الفعاليات أو الجوائز تكريمًا له.

واعتبر محمد بن سلمان في 2019، أنّ جريمة قتل خاشقجي وقعت خلال وجوده في سدة الحكم ما يضعه في موقع من يتحمّل المسؤولية، لكنه شدّد على أنّها تمت من دون علمه.

وصرحرائد جرار مدير قسم المناصرة بمنظمة "داون"، أنّ قرار مجلس مدينة لوس أنجلوس بإعادة تسمية الشارع الواقع أمام القنصلية السعودية باسم "طريق جمال خاشقجي" هو دليل على التزامنا الجماعي بحرية التعبير والمساءلة عن مقتل خاشقجي على يد بن سلمان.

وأضاف: "من خلال تكريمنا لإرث جمال، نرسل رسالة قوية مفادها أنه حتى في الوقت الذي يندفع فيه البعض إلى إرضاء الحكومة السعودية مقابل القليل من الأموال، فإننا سنواصل النضال من أجل العدالة والمساءلة لجميع المسؤولين عن مقتله".

من جانبها، قالت عضوة مجلس لوس أنجلوس وإحدى رعاة مشروع القرار تريسي بارك، إنّ "إعادة تسمية الشارع الواقع أمام القنصلية السعودية يؤكد إعجاب مدينتنا بإرث جمال خاشقجي مع التأكيد في الوقت نفسه على التزامنا الثابت بدعم مبادئنا الأساسية".

ومن المقرر أن يقام حفل عام لتسمية "طريق جمال خاشقجي" رسميًا في وقت لاحق من هذا العام، على أن يتم الإعلان عن معلومات إضافية في الأسابيع المقبلة.

وكان مجلس واشنطن العاصمة، صوت بالإجماع في 2021، على "قانون تسمية طريق جمال خاشقجي"، الذي يفرض إعادة تسمية جزء من الشارع الواقع مباشرة أمام السفارة السعودية في واشنطن العاصمة باسم "طريق جمال خاشقجي".

ويسلط عضو مجلس العاصمة واشنطن بروك بينتو، الذي أيّد إعادة التسمية، الضوء على أهمية تكريم شجاعة خاشقجي والدور الأساسي لحرية الصحافة في الديمقراطية.

وتهدف هذه المبادرة في عاصمة البلاد، والأخرى في لوس أنجلوس، إلى تخليد ذكرى الصحفي الراحل ومؤسس منظمة "داون" التأكيد على ضرورة محاسبة المسؤولين عن مقتله.

ووفق "داون" أصدرت إدارة بايدن أمرًا تنفيذيًا لمعاقبة العملاء الأجانب الذين يقومون بأعمال قمع خارج الحدود الإقليمية، تحت مسمى "سياسة حظر خاشقجي" تكريمًا لخاشقجي، لكنها فشلت في اتخاذ أية إجراءات لمحاسبة الجاني الرئيسي وهو بن سلمان.